

41- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع. قال باب ما -

00:00:00

جاء في الفحش اي في القول وفي العمل. نعوذ بالله من ذلك. فالكلام الفاحش هو الكلام البذيء وفعل الفواحش اياك كبائر الذنوب وما جاء في الفحش يعني ما جاء من الوعيد والنهي عن ذلك - 00:00:34

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن وهب وهو الصنعاني البصري. وهو ثقة مشهور توفي عام خمسة واربعين وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرزاق اي بن همام الصنعاني نعم الصنعاني الابناوي. وقد توفي عام احدى عشر ومائتين. وهو - 00:00:58

ثقة حافظ على تفصيل في حديثه وقد تقدم التفصيل مرارا فيما سبق قال عن معمر وهو ابن راشد البصري. البصري وهو ثقة جليل على تفصيل في حديثه وقد تقدم ايضا هذا التفصيل - 00:01:28

وقد توفي عام اربعة وخمسين ومئة ومن جملة هذا التفصيل ان في رواية معمر عن ثابت فيها بعض الشيء بعض الشيء الاصل فيها الاستقامة نعم قال عن ثابت بن اسلم البناني - 00:01:54

البصري وتوفي عام ثلاث وعشرين ومئة او سبع وعشرين ومئة ومعمر ثقة سبت وخاصة في انس وقد قال صحبت انسا اربعين سنة ويأتي بعد الزهري وقتادة نعم وهو مكسف جدا عن انس. وكان انس رضي الله عنه يحب ثابتا - 00:02:17

نعم وكان موصوفا بالعبادة رحمه الله فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة يختم وكان يكثر من الصيام. نعم قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وقد توفي سنة ثلاث وتسعين - 00:02:57

وقيل غير ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه نعم وهنا الفحش بمعنى الرفق وما كان الحياء في شيء الا زانه - 00:03:21

نعم فالفحش اذا كان في الشيء فانه يفسد هذا الشيء بخلاف الحياء والترفق اذا كان في الشيء فانه يزين هذا الشيء ويجعل الامور نعم يعني اليسا ومقبولة قال وفي الباب عن عائشة - 00:03:47

ورضي الله عنها طبعها المعروف هو حديث عائشة الذي خرج الشيطان هو المعروف وهو الامر بالوفق والنهي عن الفحش قال ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق - 00:04:21

اذا عبد الرزاق قد تفرد بهذا الحديث لذا لم يصححه التجمدي مع ان الرجالة كلهم من السقات المشاهير. ولكن من اجل هذا فوض والغرادة لم يصححه الترمذي. وتقدم لنا ان الترمذي يحتاط كثيرا. خلافا - 00:04:46

لما اشتهر عند البعض انه يتساهل. لا لا هو يحتاط كثيرا وهو في الغرابة تقدم انه اشد من شيخه البخاري ولذا هنا لم يصحح هذا الحديث نعم وكما تقدم المعروف حديث عائشة هو المشهور. نعم - 00:05:13

ففي النفس من صحة هذا الخبر شيء قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داود الطيارسي وهو سليمان ابن داود - 00:05:42

ابو داود البصري الحافظ شاف يا عم اربعة ومائتين وكان من كبار الحفاظ في زمانه ولذا كان يتكل على حفظه فيقع في الاوهام يقع في بعض الاوهام. ولذا تجنبه البخاري وانما علق له - 00:06:03

بخلاف الامام مسلم فانه خرج له قال انبعنا شعبة ابن الحجاج وابو داود مقدم في شعبة وشعبة ابن الحجاج العتكي الواسطي ثم البصري الامام قال عن الاعمش سليمان بن مهران الاسد الكاهلي - [00:06:27](#)

وهو ايضا من الحفاظ توفي عام ثمانية واربعين ومئة او سبع واربعين. ومئة. قال سمعت شقيق ابن سلمة ابو وائل الاسد الكوفي وهو ثقة سبت توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز - [00:06:55](#)

يعني نحو المئة قال نعم سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق مسروق ابن الاجدع الهمداني الكوفي وهو من واو التابعين ومن كبار تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:07:19](#)

قال عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما وقد جاء عبدالله بن عمرو جاء الى الكوفة في الصلح. مع معاوية ومع ابيه عمرو بن العاص. فسمع منه اهل الكوفة - [00:07:40](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احاسنكم اخلاقا اذا الخيار منا هم من كانوا متصفين بحسن الخلق وقد سبت في حديث ابي الدرداء الذي خرج احمد والبخاري في الادب المفرد ان اسقل ما يوضع في ميزان العبد الخلق - [00:08:00](#)

حسن قال ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. عليه الصلاة والسلام نعم وهذا من كلام عبد الله بن عمرو بن العاصي وقد جاء ايضا هذا في صفة الرسول عليه الصلاة - [00:08:33](#)

عند اهل الكتاب في بيان صفته صلى الله عليه وسلم في التوراة قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرج الشيوخ في صحيحيهما نعم قال باب ما جاء في اللعنة - [00:09:02](#)

وقد جاء النهي عن اللعن وثبت في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعن المؤمن كقتله نعم فهذا يدل على انه كبيرا من كبائر الذنوب. وفي مسلم ان اللعنين لا يكونوا شفعاء ولا شهداء في - [00:09:31](#)

يوم القيامة نعوذ بالله من ذلك وقد جاء النهي عن اللعن يعني ليس فقط اه اهل الاسلام بل حتى الكفار اذا كانوا احياء بل حتى الكفار لا يجوز لعنهم. اذا كانوا احياء وآآ - [00:09:57](#)

عند يعني لعن الكافر الحي هذا يفيد او هذا دعاء من اللعن ان لا يسلم لأن اللعن الطرد عن رحمة الله فإذا لعن الإنسان شخصا يعني كافرا يعني معناه لا يسلم. نعم - [00:10:21](#)

ولذا عندما كان عليه الصلاة والسلام يدعو على بعض من كان يؤذي المسلمين من كفار قريش ولعنهم عليه الصلاة والسلام انزل الله عز وجل عليه ليس لك من الامر شيء - [00:10:41](#)

او يتوب عليهم او يعذبهم وقد تاب الله عز وجل عليهم فاسلموا نعم وكما انه نعم اما اذا مات الانسان على الكفر فهذا خلاص ملعون ولذا الشيطان ملعون لانه مطرود من رحمة الله - [00:11:02](#)

وثبت في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال العنك بلعنة الله ثلاثة. وقد لعنه الله عز وجل قبل ذلك وكما انه لا يجوز لا ان يعني البشر ايضا حتى الحيوان لا يجوز لعنه كما ثبت في مسلم ان امرأة لعنت - [00:11:23](#)

فقال عليه الصلاة والسلام لا تصاحبن ناقة ملعونة. فسيبت تركت نعم وذلك بسبب ان هذه المرأة صاحبة الناقة لعنت هذه الناقة. وايضا لا يجوز لعنة الاشياء الاخرى من الويحي وغيرها. نعم - [00:11:50](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري الحافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن العنبري الحافظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا هشام - [00:12:17](#)

ما بعبد الله الدستواء البصري وهو ايضا حافظ ثقة سبت في عام اربعة وخمسين ومئة وهو اثبت الناس في قتادة يقدم على شعبة وسعيد في قتادة قالوا عن قتادة وهو ابن دعامة ابن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب الربيعي الامام - [00:12:37](#)

في عام سبعة عشر ومئة قال ان الحسن بن ابي الحسن البصري الامام وهو سيد من سادات التابعين في زمانه في عام عشرة ومئة. قال عن سمرة ابن جندب الفزاوي - [00:13:06](#)

وفزارة من غطفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنوم فهذه الاشياء

الثلاثة قد جاء النهي عنها فبغضبه عليك غضب الله نعوذ بالله ولا بالنار تدخل النار وما شابه ذلك نعم - [00:13:29](#)

قال وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابن عمر وعمران ابن حصين رضي الله تعالى عنهم جميعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورجاله كلهم سقات ولم يبق الا مسألة سماع الحسن من سمرة - [00:14:07](#)

وقد ثبت في البخاري ان حبيب ابن الشهيد عندما حدث ابن سيرين بحديث العقيقة عن الحسن عن سمرة قال اذهب وسل الحسن ممن سمعه وبنسوقين كان يعني من اسبت الناس متثبنا - [00:14:34](#)

وحتى ان علي ابن المدين يقول النقد بدأ به. يعني بعد الصحابة فذهب اليه وسأله قال سمعته من سمرة. فهناك من اقتصر على هذا قال الحسن ثبت فقط انه سمع حديث العقيقة من سمرة والباقي - [00:14:57](#)

مشكوك فيه وبعضهم قال بما انه ثبت انه سمع ذلك من سمرة هذا الحديث فالاصل انه سمع وهذا ما ذهب اليه البخاري وقبل علي ابن المديني وابو عيسى التجمدي. لانه قد صحح يصحح ويصحح - [00:15:19](#)

حسن عن سمرة نعم احيانا يتوقف. احيانا يتوقف والاصل انه يصحح نعم وهناك من نفى انه سمع وقد روى هو عن سمرة احاديث كثيرة يعني نحو الثمانين او اكسب ساقها الطبراني في المعجم الكبير - [00:15:46](#)

في آ مسند سمعة في احاديث سمعة ساقها مغواية الحسن بالمكرر نحو ثمانين حديث او ثمانية وسبعين نحو الثمانين انا قديم العهد تكلمت من قبل قديما قابلناه عشرين سنة او نحو ذلك في دوس التجمدي - [00:16:16](#)

فاغلبها مستقيم اغلبها مستقيم نعم وفيها اشياء تستنكر او تستغرب منها النهي عن بيع الحيوان بالحيوانين نعم هذا منها ومنها من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمت. ومن توطأ تمادى نعم - [00:16:39](#)

فثبت في الاحاديث يعني الامر بغسل الجمعة من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمت. ومن اغتسل فالغسل افضل نعم جاءت احاديث الاحاديث الصحيحة تأمر بالاعتسال نعم ومنها ان ابناء نوح عليه السلام سام محام يافث - [00:17:13](#)

وهذا المشهور والله اعلم عند النسابين. هو جاء مرفوع الحسن عن سمرة. وهذا والله اعلم. يعني هو المشهور عند النسابين ففي بعض الاحاديث نعم فيها نظر والا الغالب فهي مستقيمة. وقد يعني ثبت ان سمرة كان له صحيفة - [00:17:41](#)

ولد هذه الصحيفة قد رواها الحسن ورواها ايضا جاءت ايضا عن اهل بيت سمرة ولذا تجد ان الاحاديث التي جاءت عن اهل بيته تتوافق مع الاحاديث التي رواها الحسن عن سمرة - [00:18:08](#)

في كثير منها تتوافق وبعضها ينفرد عن الآخر نعم الذي اميل اليه ان الاصل في غاية الحسن عن سمرة انها يعني صالحة لا بأس بها طبعاً هو يعني في احاديث لم يسمعها - [00:18:30](#)

والدليل على انه لم يسمع هذا حديث التي ذكرت بعضها فيها نظر والحسن امام فهذا يعني من الواسطة بينهما. هذا من الواسطة بينهما نعم فا لکن اذا لم يأتي ما يخالف - [00:18:54](#)

ما رواه الحسن عن سمرة فهي صالحة فهي صالحة ويستأنس بها. نعم فهذا الحديث اسناده صالح نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عبد الكريم الازدي البصري محمد ابن يحيى ابن ابي حاتم وهو عبدالكريم العز البصري - [00:19:20](#)

وهو ثقة توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا محمد بن سابق التميمي الكوفي نزيل بغداد واصله فارسي توفي عام ثلاثة عشر ومائتين او اربعتاش ومائتين ومحمد بن سابق قد وقع فيه خلاف فهناك من وسقه - [00:19:51](#)

كالعجل وغيبه وهناك من ضاعفك يحيى بن معين وهناك من توسط فيه ومنهم يعقوب بن شيبه السدوسي قال ثقة صدوق ولم يكن يعني بالظابط او كلمة نحوها نعم والاقرب والله اعلم ان حديثه مستقيم الا اذا تبين خلاف ذلك طبعاً هذا الحديث الذي معنا استنكر عليه - [00:20:21](#)

ولم يذكر في ترجمته الا هذا. يعني الحديث لشحبه نعم يعني شهرة اه هواية محمد بن سابق له وانه قد انكر عليه انكره كبار الحفاظ كما سوف يأتي نعم فالاصل انه صدوق مستقيم الحديث حتى يتبين خلاف ذلك - [00:20:54](#)

قال عن اسرايل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ووثيقة سبت في روايته عن جده وفي غيره ثقة وتوفي بعد الستين ومئة قال

عن الاعمى سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه - [00:21:21](#)

توفي سنة ست وتسعين عن علقمة بن قيس النخعي الكوفي ابو شبل كناه عبدالله بن مسعود وهو او غيره هو اجل تلاميذ عبد الله بن مسعود نعم قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه طبعاً علقمة من كبار التابعين - [00:21:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن الطعان ولا اللعان كثير اللعن ولا الفاحش ولا البديع. قال ابو عيسى هذا حدث حديث حسن غريب. لم يصححه - [00:22:12](#)

لانه قد استنكر كما سوف يأتي على محمد بن سابق قال وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه فهو جاء من وجه اخر ولكن هذا الوجه قد استنكر - [00:22:37](#)

نعم فيعني وجه الاستنكار انه ليس لرواية الاعمش عن ابراهيم عن علقمة نعم ولذا عندما ذكره يعقوب ذكره ابو بكر ابن ابي شيبة قال ان كان محمد ابن سابق حفظه - [00:22:55](#)

عن اسرائيل فتشكك او تودد في كونه قد حفظ عن اسرائيل. وقال علي بن المديني هذا حديث منكم من حديث ابراهيم العلقمة وانما هذا من حديث ابي وائل عن علقمة - [00:23:26](#)

يعني ليس من حديث محمد ابن سابق اي ليس عفوا من حديث الاعمدة عن ابراهيم عن علقمة قال وانما هذا من حديث ابي وائل من غير حديث الاعمش نقل ذلك الخطيب في ترجمة محمد بن سابق من تاريخ بغداد. ثم قال رواه ليث ابن ابي سليم. عن زبيد اليامي - [00:23:46](#)

انا بوائل عن عبد الله الا انه وقفه ولم يرفعه ورواه اسحاق بن زياد العطار قال الخطيب وكان صدوقا فخالف فيه محمد ابن سابق عن اسرائيل مخالفا فيه عفوا محمد بن سابق فرواه عن اسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن - [00:24:14](#)

نابي ليلي قيل بن ابي ليلي عن الحكم ابن عتيبة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وهذا خطأ. ايضا نعم رواه من طريق يعقوب بن شيبة السدوسي ثم قال - [00:24:37](#)

لم يعوفه يعني لم يعوف محمد بن عبد الرحمن يعقوب بن شيبة ما قال ابن ابي ليلي ولا قال غيره نعم. قال فالله اعلم فهذا الخبر كما هذا الاسناد كما تقدم انه - [00:24:58](#)

نعم يقول علي ابن المديني منكر هذا منكر من حديث ابراهيم عن علقمة فهو من حديث ابي وائل وليس من حديث ابراهيم نعم قال حدثنا زيد بن اخزم الطائي البصري - [00:25:16](#)

وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وسبعين ومائتين قتل في واقعة الزنج قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني وهو ثقته في عام خمسة او سبعة ومئتين او عفوا توفي عام سبعة - [00:25:51](#)

ومئتين او تسعة ومئتين قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار وقد توفي عام سبعة وخمسين ومئة. او نحو الستين ومئة. قال عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري عن ابي العالية - [00:26:11](#)

ابو العالية الرياحي وبنو رياح من تميم. البصري اكتفي عام تسعين او ثلاثة وتسعين الى غير ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:30](#)

فقال لا تلعن الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة اليه قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير بشر بن عمر - [00:26:52](#)

فابو عيسى يرى انه مرسل نعم قد رواه ابو داود من حديث مسلم ابن ابراهيم عن ابان ابن يزيد فجعله مرسلا بدون ابن عباس وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:27:16](#)

ولكن هذا المتن قد جاء من حديث ابي هريرة وهو صحيح. اخرجه احمد لا تسبوا الريح فانها تجيء بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله خيرها وتعوذوا بالله من شرها. وجاء ايضا عند احمد من حديث ابي بن كعب بنحو - [00:27:46](#)

فالمتن صحيح ولكن كلام على هذا الاسناد وانه مغسل نعم قال باب ما جاء في تعليم النسب وتعلم النسب نعم مطلوب مطلوب

يعني لامرین الامر الاول خاص والثاني عام اما الخاص فهو فيما يتعلق بالشخص حتى يعرف - 00:28:07

اقاضبة حتى يعرف اقاربه نعم وبالتالي اذا عرف اقاربه حتى يصلهم وايضا فيما يتعلق بالميراث ايضا فيما يتعلق بالميراث نعم

احيانا يقع اختلاف فيما يتعلق بالميراث نعم ينبني هذا على النسب وايهم اقرب نسباً فهو المقدم هنا في الميراث - 00:28:47

ولذا في حديث ابن عباس في الصحيحين الحقوا الفرائض باهلها. فما بقي فلاولى رجل ذكر اي من العصابة وقد ذكر ابو محمد ابن

حزم يعني قصة وانها رفعت اليه وفي عهد - 00:29:20

يعني بني امية عندما كانوا بقايا الامويين ممن كان يحكم الاندلس فاء نعم فيما يتعلق بالنسب وآآ الورث. نعم فهذا فيما يتعلق بان

هذه الناحية وامر عام فيما يتعلق بالناحية الشرعية فيما يتعلق بالخلافة نعم - 00:29:42

الاصل عند نعم اللي جاءت به النصوص وهو قول اهل السنة والحديث ان الذي يتولى الامامة العظمى يكون من قريش نعم وايضا

عندما امر عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى الانصار نعم - 00:30:06

ففي شيء عام يتعلق بالنسب وفيه شيء خاص. نعم واما اللي يبي يعني يشتغل في علم الحديث فلا بد ان يعرف الانساب المجزي

على جلالته يعني فيما يبدو يعني لم يكن يعني متمكن - 00:30:29

في هذا الفن مع ان يعني كان يقرأ عليه وينعس ينام فاذا اخطأ القارئ في الاسناد صوب له. ايظنه الله وصوب المخطئ نعم ذكر هذا

ابن كثير صحبة على ابنته - 00:30:49

نعم والسخاوي يعني كأنه جعل هذا ايضا لشيخ ابن حجر. لكن هذا مشهور به المزي. المزي هو المشهور هم بذلك فاقول مع جلالته

يقولون ما كان احد يرد عليه في الرجال في زمنه الا ابن عبد الهادي - 00:31:13

نعم فمع ذلك كله يأتي يعني بترجمة تقاوي في بعض الاحيان. يأتي بنسبتين لا تجتمعا الا على وجه بعيد ولذا يتعاقب ابن حجر في

ذلك يتعقب ابن حجر يقول لا ما هنست ها النسبتين ما تجتمعان. نعم. فيتعقب احيانا في ذلك - 00:31:31

نعم قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمسار البصري. جموسة عفوا السمسار المجوزي. ووثيقة حافظ توفي عام خمسة ومائتين.

قد اخبرنا عبدالله بن المبارك الحنظل مولا هم الامام وتوفي عام واحد وثمانين ومئة - 00:31:59

قال عن عبد الملك بن عيسى الثقفي وعبد الملك بن عيسى يعني مكن ليس بالمشهور ولذا قال ابن حجر في التقريب مقبول. نعم

ولكن يعني فيه بعض القوة ذكرها ابو حاتم يقول صالح - 00:32:24

وابن حبان ذكره في السيقات على عادته وقد روى عنه جمع قال عن يزيد مولى المنبث وهيزيد صدوق خرج له الجماعة. قال عن

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا - 00:32:44

من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فانت اذا علمت نسبك يعني حتى تصل رحمك نعم فاحيانا عدم احيانا السبب في عدم الصلة ان

الشخص ما يعرف صلة ما يعرف نسب صلة بهذا الشخص. نعم - 00:33:09

فان صلة الرحم محبة في اهل. نعم تؤدي الى المحبة. لعل ابن ناصر ينتبه مشروعات في المال. نعم ففي ذلك او وزر وقد علم ايضا

ان يعني الاحسان الى الوالدين وصلة الارحام انها سبب لبسط او رزق على الانسان - 00:33:38

نسأل الله ان يبسط علينا واياكم رحمته وفضله ورزقه جل وعلا. منسأة في الاثر. نعم ام يعني يؤخر للانسان في اثره في اطالة عمره

قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه - 00:34:05

وانا طبعا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهو غريب جدا عبد الملك ليس بالمشهور وفيه كما تقدم بعض الجهالة وكأنه لا يحتج به

لحديثه هذا ولكن هذا ثبت هذا الحديث بنحوه ثبت في حديث ابن عباس - 00:34:30

نعم واما من حديث ابي هريرة فهو غريب رهيب جدا. قال ومعنى قوله منسأة في الاثر يعني به الزيادة في العمر. ينسأ ينسأ

له في يؤخر له في عمره - 00:34:56

ولعل نقف عند هنا ونأتي الى الملتقى - 00:35:14